

الدولة تحقق العلامة الكاملة بثلاث الإمارات توحد العالم في «فيرست



■ عمر العلماء متوسطاً عدداً من المشاركين في البطولة | تصوير: عبدالله المطروشي

مختبر للأفكار

من جهته، أكد خلفان بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل: أن بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» تترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن تكون دبي مختبراً عالمياً لأصحاب العقول والابتكارات والإبداعات لإبراز أفكارهم الاستثنائية وتمكين الشباب بأدوات المستقبل ودعمهم لحل ومعالجة تحديات الثورة الصناعية الرابعة. وقال: إن تنظيم البطولة في دبي، واستضافتها فرقة من 191 دولة في جو من التنافس والانسجام، يعكس رسالة دولة الإمارات في تعزيز التسامح والتعاون

ونواحي الحياة. وقال: «أصبح مجال الروبوتات أحد أهم ميادين التنافس العلمي بين أكبر اقتصادات العالم، وبنوع الاهتمام الإماراتي به من حجم الفرص الاقتصادية والعلمية المرتبطة بمستقبل الروبوتات في مناحي الحياة المختلفة ومستقبل الإنسان، ودورها بتطوير جوانب الحياة كافة، وكونها جزءاً أساسياً من مساعي إيجاد حلول للتحديات التي قد تواجهنا مستقبلاً». وأضاف: «تأتي استضافة دولة الإمارات لهذا الحدث العالمي إيماناً من الدولة بأهمية إسرار الخطى على طريق الثورة الصناعية الرابعة، والأخذ بيد أبنائنا الشباب في بلدنا والمنطقة والعالم نحو غد أفضل يسهمون بتشكيله بأفكارهم وعقولهم».

الأولى خارج الأمريكتين وتستضيف دبي دورته الثالثة، تأكيداً لدورها العالمي في مجال التكنولوجيا والابتكار، ونشر قيم التسامح والتعاون البناء من دولة الإمارات إلى العالم.

تنافس علمي

وأكد معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي نائب العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل، أن دولة الإمارات حريصة على تعزيز الحراك العالمي الهادف لاستشراف وصناعة المستقبل، وأن استضافة بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال»، تؤكد هذا التوجه الهادف لمواكبة متغيرات الثورة الصناعية الرابعة وتأثيرها على مختلف

وتواصل بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال»، التي تنظمها «مؤسسة دبي للمستقبل» على مدى أربعة أيام من 24 وحتى 27 أكتوبر الحالي، ويتنافس فيها 1500 طالب وطالبة ضمن الفئة العمرية من 14 إلى 18 سنة من 191 دولة، ضمن فرق توظف تطبيقات تكنولوجيا الروبوتات والذكاء الاصطناعي في تطوير حلول مبتكرة للتحديات الملحة وترتكز على سبيل إنقاذ المحيطات وحماية البيئة البحرية.

حضر فعاليات اليوم الأول من المنافسات عدد من كبار المسؤولين والسفراء في دولة الإمارات وخبراء من مختلف دول العالم، وممثلو وسائل إعلام وطنية وعالمية لتغطية هذا الحدث الذي ينظم للمرة

عمر العلماء: الدولة تعزز الحراك العالمي لصناعة المستقبل

خلفان بلهول: أصبحنا مختبراً عالمياً للأفكار بفضل الرؤى الاستشرافية

191 دولة تشارك في بطولة الروبوتات والذكاء الاصطناعي

141 مباراة ضمن اليوم الأول

دبي - البيان

توحد العالم، أمس، على أرض الإمارات، في انطلاق بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» من دبي، التي تتواصل فعالياتهما حتى يوم غد، في «فستيفال أرينا»، بمشاركة 1500 متسابق من 191 دولة، ويركز التحدي على ابتكار روبوتات لحماية المحيطات وتنظيفها من النفايات ومصادر التلوث.

واختتمت فعاليات اليوم الأول من المنافسات التأهيلية للبطولة، والتي شهدت تنظيم 141 مباراة بين الفرق المشاركة في أجواء رائعة ووسط حضور مميز من مختلف فئات المجتمع ودول العالم، في البطولة التي تحتضنها دبي للمرة الأولى في المنطقة، وحقق الفريق الإماراتي العلامة الكاملة بـ 3 انتصارات في المباريات التي شارك بها، وجاء ضمن أفضل 15 فريقاً في الترتيب العام، حيث شارك في المنافسة الأولى مع أوغندا وجامايكا، محققاً الفوز على ليسوتو والباهامس وأنتيغوا وباربودا، كما فازت الإمارات في مباراتها الثانية مع المغرب وفنلندا ضد مصر ومنغوليا وفيجي. أما الفوز الإماراتي الثالث فكان خلال مباراته مع مملكة إسواتيني وجمهورية غينيا ضد سوريا والبحرين وزيمبابوي.

الصين تتصدر

وحلت الصين في المركز الأول متفوقة بفارق النقاط على كازاخستان وهونغ كونغ وأستراليا وهنغاريا وشمال مقدونيا، وجاء الفريق الإيطالي في المرتبة السابعة أمام الدنمارك وكولومبيا واليابان، فيما حلت روسيا وجوز ساموا والإمارات في المراكز 11 و12 و13 على التوالي، متقدمة على توغو وبرمودا.

ويمثل الإمارات في البطولة 7 من طلاب المدارس الثانوية على مستوى الدولة هم: شوق سعيد الظنحاني وشيخة علي الصريدي من مدرسة دبا الفجيرة للتعليم الثانوي، وحمد سعيد، وعبد الله جودت، وعبد الرحمن عبد الله، وغازي سالم، ومحمد ياسر، من مدرسة راشد بن سعيد للتعليم الثانوي في حتا.

يوسف العتيبة يدعو الدول إلى تخصيص مشاركون: المسابقة حاضنة



■ عمر العلماء ويوسف العتيبة خلال الجولة | من المصدر



■ محمد عبد الحي

العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل، المشاركين في مسابقة الروبوتات والذكاء الاصطناعي تحدي «فيرست جلوبال» الذي حرص على التواجد فيه منذ ساعات الصباح المبكر على أنهم صناع التغيير الذين سيقودون العالم، مشيراً إلى أن الإمارات حاضنة لهذه العقول التي جمعتها للتنافس مركزاً على زيادة الوعي بتكنولوجيا الذكاء الصناعي.

استعدادات

وأعرب عن فخره بفريق الإمارات المؤلف من طلاب وطالبات من مدارس حكومية، واستعداداتهم اللوجستية التي ستؤهلهم لتصدر مراكز متقدمة ضمن الفرق المتنافسة. وقال إن الإمارات تسيروا وفق خطة طويلة الأمد فيما يتعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد شهدت إطلاق أول جامعة من نوعها في الذكاء الاصطناعي بهدف تحويلها إلى بيئة جذب للباحثين والعلماء المتخصصين في المجال، علاوة على تدريب كوادر إماراتية

الدولة تستثمر في المستقبل لإعطاء الأمل للشباب في غد مشرق

دبي - نورا الأمير

أكد مشاركون في مسابقة بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي تحدي «فيرست جلوبال»، أهمية الحدث العالمي باعتباره منصة حاضنة لأفكار وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتتيح تبادل الخبرات والمعارف، والوقوف على آخر ما وصل إليه العلم في هذا الإطار. ووصف معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي نائب



غداً مع
البيان

32 ألف عملية أجهزها مستشفيات «صحة دبي» للعام الماضي

31924 عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في دبي

20.5% نسبة تغطية مياه الشرب في دبي

تحت رعاية حمدان بن محمد سلطان آل مكتوم

45 دولة عالمية المشاركة في مسابقة «صحة دبي» العالمية لطب

800 342 (DHA) | www.dha.gov.ae | YouTube | DubaiHealthAuthority | @dha_dubai

انتصارات في المنافسات والصين تتصدر ست جلوبال» لإنقاذ المحيطات

احتاجها الفريق البحريني لتجميع الروبوت، في حين عملت فرق أخرى لشهور على برمجة وتصميم وبناء الروبوت والتدريب على قيادته، ورغم أنهم آخر فريق سجل في البطولة إلا أنهم تحدوا أنفسهم وأصروا على التقدم إلى دبي، ونجحوا بتجميع الروبوت اعتماداً على خبراتهم بمسابقات أخرى.

ورغم أنها المرة الأولى التي يشاركون فيها بالبطولة، إلا أن مساعدة الفرق الأخرى لهم كانت بادرة جميلة زينت أجواء هذه الفعالية.

مكانة

ويعكس تنظيم تحدي بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» في دبي الموقع الريادي لدولة الإمارات في تنظيم واستضافة الأحداث والفعاليات العالمية ودورها المحوري في تعزيز الجهود الدولية لتوظيف التكنولوجيا المستقبلية في دعم وبناء قدرات المواهب الشابة وتحفيز أصحاب العقول الالامعة والأفكار الاستثنائية لابتنكار أفضل الحلول للتحديات التي يواجهها العالم في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية.

ويركز التحدي على نجاح الفرق المتنافسة في تطوير روبوتات قادرة على أداء مجموعة من المهام تشكل حلاً داعمًا للجهود العالمية الهادفة إلى حماية المحيطات وتنظيفها من ملايين الأطنان من النفايات ومصادر التلوث التي تؤثر على الحياة البحرية وعلى صحة الإنسان حول العالم.

فعاليات

وجاء اختيار الفرق المشاركة في البطولة العالمية بناء على نتائجها في سلسلة من الفعاليات استمرت طوال العام الحالي في مختلف دول العالم وتم خلالها توزيع مجموعة من الصناديق تضم أجزاء وقطعاً إلكترونية لتصميم وابتكار روبوت قادر على توفير حلول ناجحة لعدد من التحديات وإنجاز مهام متنوعة تم تحديدها من خلال هيئات ومؤسسات أكاديمية عالمية متخصصة.

وتتضمن مساحات مخصصة لإعداد الروبوتات وتجهيزها قبل الدخول إلى منطقة المنافسة، وتركز المنافسات التأهيلية على نجاح الفرق المشاركة بتطوير روبوتات قادرة على أداء مجموعة من المهام المطلوبة، والتي تخدم الجهود العالمية الهادفة إلى حماية المحيطات وتنظيفها من ملايين الأطنان التي تؤثر سلباً على الحياة البحرية وعلى صحة سكان العالم.

عرس عالمي

التكنولوجيا وإن كانت المسيطرة على ساحات المنافسات، إلا أن الجوانب الإنسانية لا تغيب عنها، سواء من ناحية المساعدة التي تقدمها الفرق لبعضها، أو من ناحية استعراض الجوانب التراثية والأكلات التقليدية لكل فريق، وأيضاً الأعلام الوطنية التي يقومون بإهدائها لبعضهم.

وخلال اللحظات القليلة التي لا توتر فيها الأعصاب وتشتد المنافسات، يسرق المتسابقون لحظات للتعرّف على أبناء جيلهم من بلدان وقارات مختلفة، وهو أمر ليس أفضل من الإمارات لتكون ساحته، حيث بذل المنظّمون جهوداً جبارة، واستقبل مطار دبي الدولي آلاف الطلاب خلال 48 ساعة سبقت انطلاق البطولة.

روح الشباب

10 ساعات فقط



عمر العلماء وخلفان يهلون خلال البطولة | من المصدر

حلول مبتكرة

ترسخ البطولة المقامة في دبي مكانة الإمارة مختبراً عالمياً مفتوحاً لحلول مبتكرة لا تكفي باستشراف تكنولوجيا المستقبل، بل توظفها لصناعة غد واعد للبشرية ولتجميع الشباب العربي على الإبداع في تطبيقات الروبوتات والبرمجة والذكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة استناداً لمساهمة الكفاءات والعقول العربية في مسيرة الحضارة الإنسانية وبناء مستقبل أفضل للإنسان.

ثلاثة منها تحالفاً في وجهه الفريق الآخر، والهدف جمع أكبر عدد من النقاط خلال يومي المسابقات التأهيلية، لتتبعدها الفرق الأعلى مجموعاً بالنقاط إلى مسابقة اليوم الأخير، الذي يشهد تنظيم المنافسات الإقصائية بين الفرق التي نجحت بالعبور إلى المرحلة النهائية، ليتم بعدها إعلان الفائزين وتوزيع الجوائز.

وتضم ساحة المنافسات مناطق مخصصة لكل فريق، ومساحات للتدريب إضافة إلى ملعب تدريب، وعبادة للروبوتات، تتمثل مهمتها في مساعدة الفرق على استكمال أي قطع ناقصة، وتضم متطوعين إماراتيين، إضافة إلى مشاركين من خارج الدولة.

وتجري المنافسات ضمن منطقة تم إعدادها خصيصاً لاستقبال الفرق المشاركة

والتكاتف العالمي وتنسيق الجهود المشتركة لتحقيق خير المجتمعات. وأضاف: أصبحت دبي والإمارات مختبراً عالمياً للأفكار بفضل رؤاها الاستشرافية للمستقبل، وجهودها في رسم ملامح الثورة الصناعية الرابعة، واليوم من خلال هذا الحدث العالمي الذي تستضيفه دبي، نسعى لتعزيز جهود الحفاظ على استدامة كوكب الأرض، وما قد يبدو سباقاً يجمع فرقاً من أكثر من 190 دولة للفوز بهذا التجمع العالمي، يشكل في جوهره جهداً إنسانياً لمواجهة تلوث المحيطات.

حلبات وفرق

وتضم منطقة المسابقات 6 حلبات منافسة تحتضن كل واحدة منها 6 فرق تشكل كل

شابة متخصصة في الروبوتات تتطوع لدعم الفرق المشاركة



مريم أبو حجر

في مجال الروبوتات، مضيئة إنها أنهت دراستها في هندسة ميكاترونك وهو تخصص يجمع الكهرباء بالميكانيكا والإلكترونيات - وحضرت لتقديم الدعم لفريق الأردن ولأى فريق مشارك تواجهه أي مشاكل تقنية في الروبوت، علاوة على تبادل الخبرات والاطلاع على ما وصلت إليه الدول في مجال الذكاء الاصطناعي وإمكاناته.

أفاق رحبة

ورغم صغر سن أبو حجر، إلا أنها لم تتوان عن الحضور للمشاركة في هذه التجربة المثيرة التي تفتح آفاقاً رحبة للشركات التي تخدم المجتمعات بل تمثل منصة مهمة للعمل العلمي الذي يتخذ صبغة عالمية، داعية الجميع إلى استثمار تحدي غلوبال بالحضور وتحديداً طلبة الجامعات والمدارس والسعي لبذل المزيد من الجهد الرامي إلى تبادل الخبرات وقصص النجاح ذات الأثر الملموس في حياة الأفراد والمجتمعات.

ويساهم حضور أبو حجر في إثراء تجربتها في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي ويكسبها فرصة الاطلاع على التوظيف الأمثل للروبوتات في خدمة المجتمعات وما تطرحه الفرق المشاركة في الحدث من أنحاء العالم من إبداعات وابتكارات تكنولوجية.

مريم أبو حجر: الحدث فرصة لتبادل الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي

دبي - نورا الأمير

شابة تتوقد ذكاءً التقنيها في أروقة مسابقة تحدي غلوبال، مريم محمد أبو حجر حضرت لإفادة الفرق المتسابقة كونها خبيرة ومدربة متخصصة في مجال الروبوتات والليجو في المملكة الأردنية الهاشمية قبل أن تستقر في دولة الإمارات، برفقة زوجها منذ شهر تقريباً.

تقول مريم أبو حجر: تابعت بشغف أخبار بطولة فيرست جلوبال الأكبر عالمياً في مجال الروبوتات وشعرت بسعادة لتزامن تواجدي في دبي مع انعقاد حدث علمي على درجة كبيرة من الأهمية، لذلك حرصت على التواجد ليس كمتفرجة وإنما كسند وداعم لكل من يحتاج إلى خبرتها القطاع العلمي.

ص 1% على الأقل من موازاناتها للابتكار لـ «تطبيقات الذكاء الاصطناعي»



جانب من المنافسات | من المصدر

الدول 1% على الأقل من موازاناتها للابتكار والذكاء الاصطناعي، لانطلاق روح الأمل والتفكير في المستقبل، مؤكداً أن الأمر لا يتعلق فقط بالمال، ولكن أيضاً بوجود رؤية وفكر واستراتيجية في هذا الشأن.

من جانبه، أعرب الطالب محمد ياسر عبد الحي المشارك ضمن فريق الإمارات عن اعتزازه بهذه المسابقة النوعية، فهي فرصة مميزة للتعلم وتبادل الرؤى، مشدداً على ضرورة مواصلة تنظيم مثل هذه المسابقات المتخصصة. أما زميلته شيخة الصري فأكدت أنهم يعملون بوتيرة متصاعدة لتمثيل الدولة بصورة مشرفة أمام الفرق الأخرى التي تستضيفها دولة الإمارات.

تنافس

وذكرت أن التحدي يتيح للطلبة المشاركين في الفرق المكونة من خمسة إلى تسعة طلاب لكل فريق فرصة للتنافس ضد طلاب مدارس في عدة دول في مجال الذكاء الاصطناعي، ووضع الحلول المبتكرة في مجال



إسماعيل لعبيدي

فيرست غلوبال، إن اختيار حماية المحيطات موضوعاً للمسابقة كان مهماً للغاية، لأنه يحفز المشاركين على البحث عن حلول لمشكلة تواجه العالم كله، وهي تلوث المحيطات، لافتاً إلى أنه في حال نجح فريق مشاركين في تصميم روبوت يساعد على إنقاذ المحيطات من هذه الملوثات فإن العالم سيستفيد من ذلك كثيراً.

وشدد العتيبة على أهمية تخصيص



جفري عبد النور

الإمارات في الولايات المتحدة الأمريكية، أن الدولة تستثمر كثيراً في المستقبل، في ضوء حرصها على إعطاء الأمل للشباب بأن المستقبل إيجابي ومشرق، مشيراً إلى أن صعود رائد الفضاء، هزاع المنصوري، واستضافة مسابقة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي خير دليل على ذلك.

وقال في تصريحات للصحفيين على هامش جولة قام بها في تحدي

«عيادة» تذلل صعوبات بناء الروبوتات

جميع الروبوتات للفرق المشاركة وجودتها، والتأكد من أن عدد القطع المستخدمة في بناء الروبوتات هو نفسه لدى كل فريق. كما تم توفير فريق النقل، وهو فريق مختص بالذهاب إلى جناح الفريق المشارك في حال كان الروبوت المصنوع كبير الحجم لحل الإشكالات في الجناح المخصص للفرق الذي طلب المساعدة.

دبي - وائل نعيم

العيادة يوجد في العيادة أقسام عدة، وهي: ورش عمل لقص أجزاء بالمنشار الإلكتروني وتلحيم بعض الأجزاء لصناعة الروبوتات إلى جانب فريق دعم البرمجة السوفت والهارد وبر والتحكم بالروبوتات. كما يوجد في العيادة فريق متخصص لمساعدة المتسابقين في حل أي صعوبات تواجههم، وتم توفير قسم لقطع الغيار للروبوتات إلى جانب قسم للتفتيش على الروبوتات، وهو مختص بالتفتيش على

من المتعارف عليه وجود عيادات لمعالجة مختلف الأمراض لكن أن تجد عيادة للروبوتات شيء غير مألوف يستحق التوقف. في تحدي فيريست جلوبال العالمي للروبوتات تم توفير عيادة للروبوتات مزودة بكوادرفنية متخصصة لتذليل جميع الصعوبات التي يمكن أن تواجه الفرق المشاركة في التحدي ومساعدتهم في بناء الروبوتات. تقول حصة مصبح قائد المتطوعين في



العيادة مزودة بكوادرفنية متخصصة | تصوير: عبدالله المطروشي

الفريق السعودي في بطولة العالم للروبوتات:

مشاركتنا تجسد طموحات المملكة للمستقبل

في مؤسسة «برايت آب»، حيث تقاطعت الطرق وتوحد الهدف، وبدأ العمل الجاد بعد أشهر من الجهد والتعب إلى دبي حيث بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي.

وتبوح هوايات الطلبة واهتماماتهم بعقول مستنيرة، ومتفتحة، وعطشة لكل معرفة وإن اختلفت مجالاتها. وفيما عدا لنا العبدلوهاب، فإن هذه هي المشاركة الأولى لأعضاء الفريق في البطولة، حيث شاركت لنا 17 عاماً، في الدورة السابقة العام الماضي، لكنها ظروف معينة، لم تستكمل المشوار، وأصرت على أن تعيد الكرة هذا العام.

أما سولافا الشهري، 14 عاماً، فتتويج فك الأنغاز والأحجيات، وتطمح إلى أن تكون مهندسة في المستقبل. وأكدت أن أبرز ما استهويناها في رحلة الوصول إلى بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي هو المخزون المعرفي الذي اكتسبته في مجال التكنولوجيا ومجال الاستدامة.

وتتضمن هوايات فاضل يونس، 15 عاماً، بناء الروبوتات والبرمجة والطيران والزراعة والمطالعة، ويؤمن بأن التكنولوجيا الحديثة إذا ما تم توظيفها بالشكل الصحيح، قادرة على حل مشاكل العالم وإيجاد حلول تقود الإنسانية إلى مستقبل أفضل.

أما غلا الشامخ، 14 عاماً، فتتويج الفنون الإبداعية والحرف وتشكيل الأجسام، ولذا كان لها دور كبير في تزويد فريقها بالأفكار المبتكرة التي اختصرت عليهم وقتاً وجهداً ثمينين. وكان من بين الأسباب التي قادت عبدالعزيز النياضي، 14 عاماً، للدخول في المسابقة هو حبه للتخرف على عالم الروبوتات، وللمشاركة العملية في هذا المشروع.

ويعكس اهتمام المملكة بالمدن المستدامة والذكية. وقالت ميسون حميدان: إن المشروع لم يرَ النور بسهولة، فالتحديات التي واجهت الطلبة المشاركين كبيرة وخصوصاً بالنسبة لشباب صغار مثلهم. وكان التحدي الأكبر هو الفترة القصيرة نسبياً لإنهاء المشروع، ودور الطلبة في تحقيق التوازن بين وقت الدراسة ومتطلباتها وبين العمل على المشروع. وأكدت أن أهالي الطلبة كان لهم دور رئيس في تحفيزهم ومساعدتهم على تنظيم أوقاتهم كي يمضوا من 4 إلى 5 ساعات خلال أيام الأسبوع، ومن 8 إلى 10 ساعات خلال العطلات في العمل على المشروع.

وأضافت إن مؤسسة «برايت آب» الجهة الراعية للفريق، والتي تعد منصة متميزة تستهدف فئة الشباب في المملكة لنشر ثقافة التصنيع والبرمجة والإبداع الرقمي بينهم، كان لها دور مهم في دفع الشباب لاستكمال مشروعهم والمشاركة في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي.

ويجمع أعضاء الفريق رابط واحد وهو شغفهم بالعلوم والمعرفة، رغم أن مدارسهم مختلفة، ومناطق سكنهم مختلفة، لكنهم اجتمعوا



لقطة للفريق السعودي | من المصدر

الفريق البحريني: نأمل تطوير روبوتات لبناء حيد بحري تحت مياه الخليج العربي



أعضاء فريق البحرين في البطولة | من المصدر

بدوره، قال خالد جناحي مشرف الفريق: إن المشاركة في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي شرف وواجب، خصوصاً أن تطبيقات الروبوتات تكتسب زخماً أكبر وتنتشر على نطاق أوسع في البحرين، وتلقى مزيداً من الاهتمام على أعلى المستويات، خاصة من الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ووزارة شؤون الشباب والرياضة.

وأضاف: إن احتفال مملكة البحرين بهذه السنة بعام الذهب هو حافز للفريق للفرز بالذهب في بطولة الروبوتات والذكاء الاصطناعي وفي مختلف المحافل الخليجية والعربية والعالمية، ومجرد الاحتكاك بالفرق العالمية المشاركة من كل البلاد وتبادل الخبرات والمهارات واكتساب الشباب الثقة كقيل بتحقيق الفائدة.

البناء تحت البحر

ويشهد العالم اليوم تنوعاً في استخدام الروبوتات المتسيرة في المناطق التي تشكل تحدياً للإنسان على مستوى وعورة التضاريس أو نظف الظروف الجوية والارتفاع أو الانخفاض الشديد لدرجات الحرارة والضغط الجوي.

وفي هذا السياق يتم طرح أفكار مبتكرة لاستخدام الروبوتات في عمليات بناء المواطن جديدة للأحياء البحرية بدل تلك التي يخوض تجربة درجة حرارة مياه المحيطات أو زيادة منسوب التلوث فيها.

أفكار طموحة تدعم مشاركته في البطولة

دبي - البيان

شكل بناء حيد بحري اصطناعي تحت البحر في الخليج العربي لتجديد مخزون الثروة السمكية وحماية الأنواع الطبيعية والحياة البحرية في مياهها، بالذكاء الاصطناعي والروبوتات إحدى الأفكار الإبداعية الملهمة لأعضاء الفريق البحريني المشارك إلى جانب 1500 متنافس من أكثر من 190 دولة في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» التي تستضيفها دبي من 24 وحتى 27 أكتوبر 2019.

ويضم الفريق البحريني كلاً من وثام أجور، قاسم الكوهجي، دانية هاني، صلاح المطاوعة، راشد عبد الله، والمدربة زينب عبد الرحمن، ورئيس الوفد خالد جناحي، وتميز أعضاءه بتخصصاتهم المتنوعة في مجال البرمجة وعلوم الكمبيوتر والروبوتات للتنافس على اللقب العالمي لبطولة الروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» بدبي.

وتحوّل المتسابقة وثام ترى أن مثل هذه المسابقات تحقق تحولاً جذرياً في شخصية الشباب، وتحدث تغييرات إيجابية في المجتمعات الإنسانية من خلال تغيير ثقافة الأفراد نحو الإبداع والابتكار والتغلب على العقبات والتحديات وتحولها إلى الفرص، وتمنح الطلبة المهارات التي يحتاجونها للمشاركة في بناء المستقبل، وتعزز مهارات التواصل، وترفع من مستوى الوعي الثقافي.

أما قاسم الكوهجي فقال إن المستقبل هو لتطبيقات الذكاء

الفريق العُماني يركّز على توظيف الذكاء الاصطناعي في حماية الحياة البحرية



الفريق العُماني المشارك في البطولة | من المصدر

دبي - البيان

«عُمان هبة البحر» هكذا استهل الفريق العُماني حديثه عن مشاركته في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» التي تستضيفها دبي، المنافسة الدولية الأكبر من نوعها على مستوى العالم، والتي تركز على إيجاد حلول مبتكرة باستخدام علوم الروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للتصدي للتحديات البيئية خاصة في محيطات العالم.

الفريق الذي يضم كلاً من: علي اللواتي، وناصر الحبسي، وأحمد الشخصي، وملمم الفهدي، والمشرف سلطان الخصصي، فاز على مستوى مدارس السلطنة في تقييم وطني شمل أربعة ميادين هي البرمجة والتصميم واللغة والمشاركة الاجتماعي على مستوى عُمان للمشاركة في المنافسات.

حل حقيقي

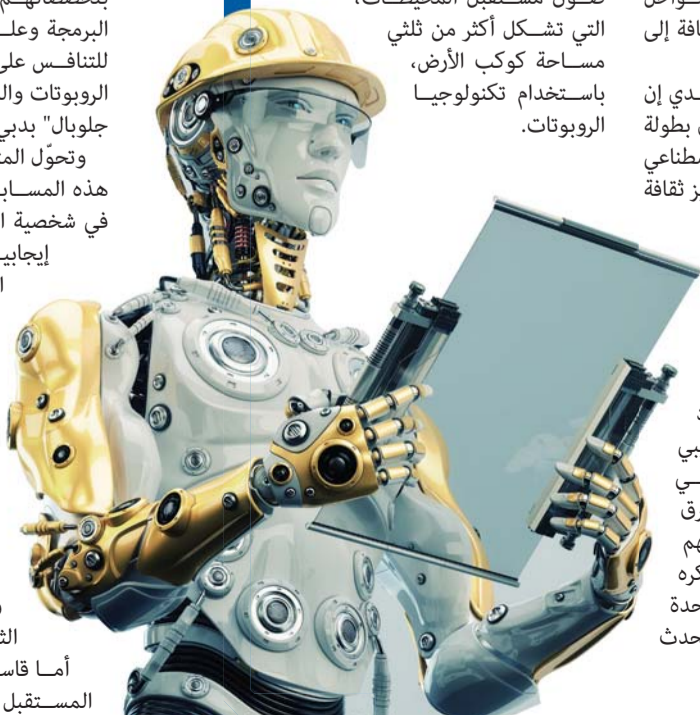
وقال المتسابق علي اللواتي: «فخورون بتمثيل السلطنة مع 190 دولة في هذا الحدث العالمي الذي يضم نخبة من شباب العالم الشغوفين بالتكنولوجيا والعلوم والرياضيات. فيما أكد المتسابق ناصر الحبسي أن هدف الفريق العُماني من المشاركة هو أبعد من المسابقة وهو إيجاد حل حقيقي لمشكلة تلوث مياه المحيطات وخاصة من المخلفات البلاستيكية التي تقتل الحيتان بعد ابتلاعها

بكميات كبيرة، ولذلك يمكن استخدام التكنولوجيا لإنتاج البلاستيك القابل للتحلل».

أما المتسابق أحمد الشخصي فيرى أن إنقاذ المحيطات هو المشروع الأكبر الذي سينعكس إيجاباً على اقتصادات الدول وحماية تراثها الطبيعية والحياة البرية فيها ضارباً مثال محمية السلاحف في السلطنة التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تعزيز نتائج إكثارها والحفاظ عليها من الانقراض في سواحل شبه الجزيرة العربية والعالم، إضافة إلى الحفاظ على الثروة السمكية.

وقال المتسابق ملهم الفهدي إن المسابقات الدولية من مستوى بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» تسهم في تعزيز ثقافة التواصل مع الآخر والانفتاح على الثقافات العالمية، بحيث تتوسع من مجرد إيجاد الحلول المبتكرة للتحديات التي تواجه البشر إلى إيجاد ثقافة

ولغة إنسانية مشتركة هدفها بناء مستقبل أفضل للبشرية. وأشاد مشرف الفريق سلطان زاهر الخصصي بالمستوى التنظيمي العالمي للبطولة، مثنياً على المنظمين وفرق العمل التي استقبلتهم ورحبت بهم أفضل ترحيب، ومعرباً عن شكره لدبي ودولة الإمارات العربية المتحدة على تسهيل المشاركة في هذا الحدث الدولي.





■ الفريق الصيني خلال المشاركة | من المصدر

روبوتات بأيدٍ صينية توفر حلولاً مبتكرة لازدحام المطاعم

ويقول يانج الذي أمضى إجازته الصيفية في برنامج بجامعة ستانفورد الأمريكية: «كل يوم، يعمل قائد الفريق معنا على الروبوتات، حتى الساعات الأولى من الصباح، إلا أن زوجته تبدأ الاتصال به لمعرفة مكانه، بينما هو غارق مع أعضاء الفريق في التجارب وتحليل البيانات لتحقيق النتائج المرجوة من عملية توظيف الروبوتات في حل الازدحام والتحديات البيئية الخاصة بالمطاعم.

ويومياً وبعد انتهاء المدرسة والعودة إلى المنزل وإنجاز الواجبات المدرسية، يتوجه هاوتشينج يانج البالغ من العمر 17 عاماً للاجتماع مع أعضاء الفريق الصيني للروبوتات وقائده زوجو هي، لتصميم وابتكار نماذج روبوتية تسهم في إيجاد حلول مبتكرة للقضاء على الازدحامات والمشاكل البيئية في المطاعم.

يوضح يانج بأن فرقه يتمتع بشغف لإيجاد حلول تكنولوجية لتحديات الحياة

المشاكل البيئية في المطاعم. يوضح يانج بأن فرقه يتمتع بشغف لإيجاد حلول تكنولوجية لتحديات الحياة

مواهب بريطانية ناشئة توظف التكنولوجيا في مواجهة التحديات العالمية



■ الفريق البريطاني خلال المشاركة | من المصدر

ويقول مشرف الفريق مختار علي البالغ من العمر 29 عاماً: «يجب أن نركز على الثورة الصناعية الرابعة وإلى أين تتجه وكيف نلدهم معها، فالتركيز الاجتماعي يتغير في المملكة المتحدة ويجب أن نولي اهتماماً بذلك، ومن هنا يجب أن ندرّك تأثير الذكاء الاصطناعي والروبوتات للعبور إلى المستقبل» مؤكداً أنه يجب التركيز على ما يمكن تحقيقه لخير المجتمعات من خلال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وتعتبر مشاركة فريق مختار علي المكون من 5 طلاب في تحدي فيرست جولبال، الثانية من نوعها، حيث حل الفريق بالمركز الثالث في دورة العام الماضي التي تم تنظيمها في مكسيكو سيتي، ما حفز الفريق على المشاركة لتليل المركز الأول في بطولة هذا العام التي تتم استضافتها للمرة الأولى في المنطقة.

المشاركة في هذا التحدي العالمي لتقديم إضافة جديدة لجودة الحياة العالمية.

طاقة

وقال جوردان: «كان حدث العام الماضي يدور حول الطاقة، لذلك كان لدينا توريينات الرياح، ومفاعلات لوضع مكعبات داخل فتحات، وهو أمر مهم بالنسبة لنا بسبب تصدير الكثير من نفايات المملكة المتحدة، أما المشاركة في هذا العام فتدور حول نظافة المحيطات وهو أمر مهم لأي دولة، خصوصاً عندما تكون دولة ما جزيرة محاطة بالمياه من كل جانب، ويتمتع الروبوت الذي طوره فريق المملكة المتحدة هذا العام بمظهر وحس بريطانيين مميزين، حيث تم تصميم جرافة بأجنحة قابلة للفتح تحمل حاقلات لندن الحمراء بما يعكس أهداف التحدي.

دبي - البيان

أكد أعضاء فريق المملكة المتحدة المشارك في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جولبال 2019»، أن تبني الثورة الصناعية الرابعة وأدواتها هو التحدي الحقيقي للعبور إلى المستقبل، وأشادوا بالمستوى التنظيمي المتميز للبطولة الحالية من البطولة التي تقام في دبي. وأشار باتريك جوردان - 16 عاماً - من فريق المملكة المتحدة، إلى أن تصميم الروبوتات وبرمجتها هو الحدث الأهم الذي كرس له وقته في الفترة السابقة



يعملن مع عدد من الجهات المحلية على تشجيع المدارس العامة على تطبيق برنامج تعليم العلوم المتعلقة بالروبوتات للأطفال في الفئة العمرية 10-6 سنوات، الذي طرحته شركة «ليغو» للأناب الأطفال.

ومن خلال الاستفادة من بعض التطبيقات التقنية والحلول التي قمن بتصميمها، ساعدت الفتيات مجموعة من الأطفال من أصحاب الهمم في مواجهة التحديات، وقمن بالعمل عن كتب مع فرق للفتيات من أستراليا والبيرو وتركيا لتشجيعهن على دخول المجالات العلمية والتقنية والروبوتات.

نهاية يونيو الماضي، حيث حرص أعضاء الفريق على تخصيص هذه الفترة الطويلة لوضع خطة محكمة لتصميم المشروع وتوفير الدعم اللازم له وإخضاعه للتصميم بمساعدة الكمبيوتر.

معايير

وقالت هيريرا: «نحاول أن تكون كافة تفاصيل عملنا متوافقة مع أعلى المعايير المستخدمة في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي لما لذلك من فائدة تعليمية لنا ولإكسابنا خبرات جديدة في العمل»، مشيرة إلى أن العمل ضمن هذا المشروع أتاح لفريقها فرصة للإجابة عن سؤال: ماذا بعد؟ ويركز فريق الفتيات الأمريكي على التعريف بمجال الروبوتات بين فئة الشباب، للعبور إلى المستقبل، حيث

دبي - البيان

يمثل الولايات المتحدة الأمريكية في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جولبال 2019» التي تستضيفها دبي، وتشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل فريق من خمس فتيات طموحات يطلقن على أنفسهن اسم «روت نيجاتيف وان»، بقيادة أيجابل هيريرا (17 عاماً). حصل هذا الفريق على المرتبة الأولى في مسابقة «فيرست تيك شالنج وولد تشامبيونشيب» في هيوستن، نتيجة لتفوقه في الجانب التقني وتميز تصميماته، إضافة إلى أثر مشروعه على القضايا المجتمعية الملحة، واستهل الفريق عمله على مشروعه المعد للمشاركة في «فيرست جولبال دبي 2019» منذ

الفريق الأسترالي.. «أناناس» من الأمة البحرية لإنقاذ المحيطات

الاجتهاد الصحيح، وصولاً إلى تصميم أنظمة ذكية ومن ثم واعية تستطيع اتخاذ القرارات السليمة وفقاً للبرمجة الدقيقة التي دخلت في تصميمها. وتضم أستراليا الجيد المرجاني العظيم الأكبر من نوعه الذي يمتد على مسافة أكثر من 2300 كيلومتر على مساحة أكثر من 344 ألف كيلومتر مربع، وهو أضخم تجمع مرجاني في العالم. ولكنه يتعرض لأخطار عديدة أبرزها التغير المناخي والتلوث بالمخلفات البلاستيكية والنفايات غير العضوية والاحتباس الحراري وارتفاع حرارة مياه المحيطات التي تتسبب بظاهرة تبيض أو تصحر الجيد المرجاني بشكل متسارع يهدد الحياة البحرية في تلك المنطقة.

وتشكل العديد من الجامعات الأسترالية اليوم خزاناً بحثياً عالمياً للدراسات العلمية والبيئية والأوراق البحثية التي تقترح حلولاً جديدة ونوعية باستخدام الذكاء الاصطناعي للمشكلات التي تواجه المحيطات والبحار على الكوكب.

الصفين التاسع والعاشر يشاركون في المنافسة العالمية بدبي للمرة الثالثة بعد مشاركتين في العامين الماضيين في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك.. أن المستقبل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويرى ماربل أن أفضل ما في هذه المسابقة أنها تستضيف مشاركين من مختلف أنحاء العالم بهدف واحد هو إنقاذ الكوكب باستخدام التكنولوجيا، ولعل ما يميز هذه البطولة في دبي برأيه هو حسن تعامل جميع الفرق وثقافة التعاون التنافسي بين المتسابقين، وتقديم المساعدة والعون والدعم لكل من يحتاجه، وهو ما يحقق بالمحصل نتائج أفضل للجميع.

دور إيجابي

ويؤكد الفريق الأسترالي أهمية تثقيف وتوعية الناس بالدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تشكيل معالم مستقبلنا كبشر إذا توفرت الحوكمة السليمة التي توجه تطبيقاته في



■ مشاركة الفريق الأسترالي | من المصدر

المخاطر والأخطاء البشرية رغم أهمية العامل البشري في التحكم في هذه التطبيقات الذكية.

تعاون

ويرى مشرف الفريق الأسترالي وأعضاء الفريق المكون من طلبة من

أناناس

في حوار معه، يضحك مشرف الفريق ريان ماربل قائلاً إن هناك مثلاً أستراليا يقول: «حين تسوء الأمور عليك بالأناناس»، مؤكداً أن الفريق الأسترالي اختار اسم الأناناس، لأن الأمور ساءت على مستوى تلوث المحيطات، وهي بحاجة إلى فرق شبابية متحمسة وتمكنة تبتكر حلولاً مبتكرة للمشاكل التي تهدد الحياة البحرية وتوظف التكنولوجيا التي يتقونها في دعم حماية البيئة.

ويقول ماربل: إن الجامعات الأسترالية تعمل اليوم على تطوير العديد من المبادرات على المستويين الوطني والدولي التي تستخدم الروبوتات لمراقبة أحوال المحيطات لتوفر مستقبلاً قاعدة بيانات ضخمة يتم تحليلها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التحليلي لابتكار أفضل الحلول للتعامل مع المخلفات التي تعبر المحيطات، وخاصة تلك التي تحتاج إلى مئات السنين كي تتحلل مثل اللدائن، بما يقلل

دبي - البيان

من دولة «قارة» تحيطها البحار والمحيطات من أربع جهات، جاؤوا في رحلة استغرقت 14 ساعة، أحضروا أجهزتهم المحمولة وهواتفهم الذكية التي لا تفارقهم مشحونين بالشغف بالتعلم لتطوير الروبوتات وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، ومتسلحين بخبرات كبيرة في التعامل مع تحديات البيئة، وبشكل أخص تلوث المحيطات. يسمون أنفسهم الأمة البحرية لأن كل مدنهم الرئيسية قامت على السواحل، فالبحر هو نافذتهم اليومية التي يطلون منها على العالم. هم الفريق الأسترالي المشارك في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جولبال» بدبي، التي تستضيف أكثر من 1500 طالب وطالبة من أكثر من 190 دولة يتنافسون في الفترة من 24 - 27 أكتوبر الحالي، لابتكار حلول وبرمجيات تساعد على التصدي للتحديات التي تواجه البيئة وخاصة المحيطات.

الفريق الفرنسي: الروبوتات تصنع التغيير الإيجابي

مشروعهم حتى شهر سبتمبر، حيث اجتمع الفريق مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً لتنفيذ فكرتهم. ويعد الروبوت الذي يشاركون به بالبطولة التي تحتضنها دبي، نسخة ثانية محدثة، تحمل سلة تضم نموذجاً مصغراً لبرج إيفل. ويهدف الروبوت الجديد إلى جمع الملوثات الكبيرة المتمثلة في الكرات البرتقالية من الملعب، ويمثل هذا المستوى بيئة بديلة يتم فيها حفظ الملوثات من المحيط. ويحتوي الروبوت على قاذف يمكنه من أن ينقل الملوثات إلى مستويات تمثل إعادة التدوير والاستخدام، ما يشكل نموذجاً متكاملاً للتصدي لتلوث البحار والمحيطات.

هيئة حماية المحيطات أن البشر يضيفون حوالي ثمانية ملايين طن من البلاستيك إلى المياه كل عام، وأن ما مجموعه 150 مليون طن متري من البلاستيك تنتقل في محيطاتنا الآن، وفي هذه الحالة، سيحتاج العالم إلى كل مساعدة ممكنة لمواجهة هذا التحدي الهائل.

وبعد حصول رونالد على الأجوبة من طلابه المهتمين في الرياضيات والعلوم، شرع باختيار أفضل أربعة منهم، وهم برنانف سردار، وفينشين سردار، وكولين ماكاشيرين، وأوبين جويون، والذين يجمعهم البحث عن طرق جديدة لإصلاح الأشياء، ونظراً للطابع الدولي للمدرسة، لم يتمكن الفريق من بدء العمل على



■ الفريق الفرنسي خلال المشاركة في المسابقة | من المصدر

شيلج، وهو مدرس علوم الكمبيوتر في المدرسة الأمريكية بباريس: إنه سأل طلابه عن سبب رغبتهم بالمشاركة في البطولة، فأجاب برنانف ذو السبعة عشر ربيعاً، والذي يشغل منصب رئيس نادي الروبوتات: «إن الآلات التي نصنعها بإمكانها أن تحدث فرقاً في العالم».

تحدي التلوث

بدورها، قالت كولين التي تعتقد أن الروبوتات ستكون عنصراً رئيسياً في حل تحدي التلوث: «يمكن للروبوتات أن توفر حلولاً كثيرة وأن تغير نواحي عديدة من حياتنا»، وأضافت: «هناك قارة بأكملها من النفايات في المحيطات. وفي الواقع، تقدر

دبي - البيان

بأعلام ملونة بالأزرق والأبيض والأحمر على إحدى منصات بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جولبال»، التي تحتضنها دبي، تجمع أعضاء الفريق الفرنسي، حول الروبوت الذي طوره للمشاركة في البطولة مدفوعين كغيرهم من الفرق بالشغف بالروبوتات واستخداماتها في حماية البيئة، ليس لأنهم يأتون من بلد ترتبط عاصمته بأهم إعلان في مجال البيئة وهو «اتفاق باريس للمناخ» وحسب، بل لأنهم يؤمنون أيضاً بقدرة هذا المجال المستقبلي في صناعة التغيير الإيجابي. وقال قائد الفريق رونالد

متخصص في الروبوتات: نرکز في التحكيم على عناصر فنية ومعنوية



■ خلال إحدى المنافسات | تصوير عبدالله المطروشي



■ عبدالسلام الحمادي

أكد المهندس عبد السلام الحمادي متخصص في مجال الروبوتات ومحكم في مسابقات عالمية عدة لـ «البيان» مشاركته في تحدي فيرست جلوبال العالمية للروبوتات كمستشار لجنة التحكيم في التحدي، لافتاً إلى أنه يوجد 65 محكماً في المسابقة، 30 منهم من قبل «فيرست جلوبال» و35 محكماً منطوعاً من المواطنين منهم من يحكم لأول مرة في مجال الروبوت، وبالتالي ستكون هذه

كما تقوم لجنة التحكيم بملاحظة عناصر أخرى ليست فنية وهي عناصر معنوية تتعلق بمدى انسجام الفريق والتعاون وسلوكيات أفرادهم. كذلك التناغم الدولي بين الفرق.

المشاركة تجربة ملهمة ومميزة تفتح أمامهم الطريق للمشاركة في التحكيم بالمسابقات العالمية في هذا المجال. وقال المهندس الحمادي: نركز في التحكيم على ملاحظة العناصر الفنية في بناء الروبوتات مثل التصميم الهندسي وقوة الروبوت وكيفية تشغيله والتحكم به، إلى جانب البرمجة الناجحة لتنفيذ المهام المطلوبة من الروبوتات وفقاً للمعايير المطورة من «فيرست جلوبال».

■ دبي وائل نعيم

رئيس لجنة التحكيم الفني في «فيرست جلوبال» لـ «البيان»:

دبي منصة عالمية لخبراء العلوم المتقدمة والروبوتات



■ دبي - وائل نعيم

أكدت جيني بيتي رئيس لجنة التحكيم الفني في تحدي فيرست جلوبال العالمي للروبوتات، لـ «البيان»، أن دبي منصة عالمية لاستقطاب الخبراء في مجال العلوم المتقدمة والذكاء الاصطناعي وصناعة الروبوتات، لافتة إلى أن نجاح الإمارة في استضافة هذا التحدي العالمي وإطلاق شرارة الابتكار التطبيقي في مجال الروبوتات في خدمة الإنسان، وسينعكس هذا الأمر إيجابياً على الاستثمار في الطاقات البشرية في المجالات التقنية التي بات روح العصر.

■ استضافة دبي للتحدي إطلاق لشرارة الابتكار التطبيقي في الروبوتات

الروبوت أو إشكاليات التحكم به وغيرها من هذه الصعوبات. وتابعت: على الجهات المنظمة الحكومية والخاصة لمثل هذه الفعاليات فهم أهميتها لأجيالنا الحالية والمستقبلية وتقديم كامل الدعم المادي والفني لهم كما فعلت دبي.

للشباب والدارسين في المجال التقني لصلق مهاراتهم وتأهيلهم لسوق العمل الحقيقي بعد تخرجهم باعتبار أن التحدي فرصة أمامهم لفهم صناعة الروبوتات والتحديات الهندسية في مجال بنائها والتعلم بعد تصحيح الفرق الفنية المساعدة لهم جميع المعوقات التي تواجههم مثل عدم شغل

■ جانب من المشاركين في البطولة | تصوير عبدالله المطروشي

وتنجز في تأدية أهدافها، واليوم كل هذه العناصر تم توفيرها على أعلى مستوى بهذا التحدي، مما جعل هذه النسخة منه الأكثر تميزاً.

■ جسر عبور

وأشارت إلى أن المسابقة جسر عبور

وجود المتطوعين في المجال التقني والفني في الروبوتات، وبالتالي إذا لم يوجد منظومون ومتطوعون ومحكمون من الصعب لهذه الفعالية أن



■ جيني بيتي

شباب اليمن.. شغف التكنولوجيا يقودهم لرحلة الحلم والأمل



■ الفريق اليمني المشارك في التحدي | من المصدر

تحقيق حلمه بالدخول إلى عالم الطب الحديث المعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ويعتبر زميله في مدارس سالم بن محفوظ الأهلية في وادي دوعن بمحافظة حضرموت، عمر أحمد مبارك بن الحاج الجابري تمثيل شباب اليمن في حفل يضم شباباً من مختلف أنحاء العالم فرصة مثالية مُنحت لطلاب مثله في الصف الثالث الثانوي للتعرف على مهارات وخبرات ومعارف تكنولوجية من مختلف أنحاء العالم تتنافس ضمن أكبر محفل للذكاء الصناعي عالمي في دبي، وهو ما يدفع شغفه الكبير لتعلم الكثير عن تكنولوجيا الروبوتات والخوارزميات الرياضية، مستمداً الثقة من خبراته السابقة ومشاركاته في كثير من المسابقات الداخلية في اليمن، والتي كان آخرها مسابقة «السومو» للروبوتات.

مشاركة

أرجع مشرف الفريق اليمني عدم مشاركة أعضائه في بعض المسابقات والبطولات الخارجية الخاصة بالذكاء الاصطناعي والروبوتات إلى عدد من المشكلات أبرزها التمويل ومعوقات السفر التي تحول دون تمثيلهم لليمن في المشاركات الخارجية، وبالرغم من تلك التحديات شارك الفريق اليمني في العديد من المسابقات الإقليمية، أبرزها «فيرست ليغو» التي أقيمت في مصر عام 2017، حيث حصل الفريق على جائزة أفضل عمل جماعي.

مستقبل الطب

أخراها البطولة الحادية عشرة للروبوتات - مصر 2018، فضلاً عن مشاركته فرقة في مهام التصميم والتركيب والقيادة.

■ مستقبل الطب

أما عبدالله سالم أحمد بن محفوظ، ذو السبعة عشر عاماً، فيحلم أن يكون طبيباً يساعد المرضى المحتاجين، ويمد يد العون لكل من يسعى للشفاء، ولأن مستقبل الطب مرتبط بعلوم الروبوتات والذكاء الاصطناعي واستخدام الأجهزة الحديثة، بدأ محفوظ تعلم الكثير عن التقنيات المرتبطة بهذا المجال. وطمح بالفوز بإحدى جوائز بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي في دبي، معتبراً ذلك خطوة مهمة على طريق

■ دبي - البيان

مسافة تزيد على 100 كيلومتر تفصل بين «وادي دوعن» ومدينة «سبتيون» اليمنية وتقطعها أسبوعياً مجموعة من شباب اليمن ولوطنهم وإيمانهم بقدرتهم على المساهمة في صنع مستقبل أفضل لهم ولأهلهم؛ رحلة يحقها الحلم والأمل تمتد ساعتين من الزمن عبر وادي حضرموت يقضيها هؤلاء الشباب ذهاباً وإياباً في عجلات نهاية الأسبوع ليتدربوا استعداداً للاضمام لأكثر من 1500 شاب وشابة يمثلون 191 دولة للمنافسة على لقب بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي (فيرست جلوبال)، الحدث الأكبر من نوعه عالمياً وتستضيفه دبي خلال الفترة من 24-27 أكتوبر الجاري.

الفريق بأعضائه أحمد عبد الباري عوض السبايا، وعبدالله سالم أحمد بن محفوظ، وعمر أحمد مبارك بن الحاج الجابري، جاء إلى دبي يحمل حملاً بمستقبل أفضل لشباب اليمن، وأملاً في نيل التكرم، وثقة في قدرتهم على تجاوز كل الظروف الاستثنائية التي تحيط بوطنهم بمداد من العلم والمعرفة التي تمثل لهم جسر العبور إلى الغد الذي يأملونه لأنفسهم وأقربائهم من الشباب.

أحمد عبد الباري عوض السبايا من مدينة سيئون، مختص بالبرمجة رغم صغر سنه الذي لم يتجاوز 16 عاماً، وبينما مازال يدرس بالصف الأول الثانوي في ثانوية الصبان اليمنية، طمّح بأن يصبح مهندساً في تخصص الكهرباء، حيث شارك في ثلاث بطولات عربية في مجال التكنولوجيا

فريق الأمل للاجئين يتحدى المعاناة ويعانق المستقبل



■ أعضاء الفريق خلال المشاركة في البطولة | من المصدر

والمشارك في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «تحدي فيرست جلوبال» على أن الأوضاع التي يرحلون تحتها لم تكن أحد خياراتهم، ولكن رغم قسوتها فقد جعلتهم ينظرون لأنفسهم نظرة مغايرة، فهم يملكون العقول والأمل والرغبة في الحياة هذا الثالوث الذي كان السبب الحقيقي وراء نجاحهم ووجودهم ضمن هذا الحدث الاستثنائي، في دبي مدينة الأمل المديية، التي تتسع للجميع، حاملين رسالة للعالم أجمع بأن النجوى ظرف سياسي طارئ لفرد مُدع وليس خيمة تعترض حلم إنسان.

«البيان» التقت أعضاء الفريق حيث تحدث يامن النجار، المشرف على «فريق الأمل» موضحاً أن مشاركتهم تمثل كافة لاجئي العالم الذين يربو عددهم على 70 مليون لاجئ، مشيراً إلى أن الفريق المشارك في المسابقة كان يمكن أن يكون أكبر لولا اصطدامهم بمعوقات تتعلق باستخراج الأوراق الثبوتية المطلوبة بعدد منهم، حيث اقتصر الحضور على آمنة وعمار كيور وسلام الفرح وماهر العساوي، وجميعهم يقيمون في لبنان وتتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة.

وقال يامن النجار: «في جعبتنا رسالة نود أن نوجهها للعالم هنا من دبي بأن اللاجئ ليس شخصاً مهمشاً مسلوب الإرادة يعيش في خيمة، بل هو إنسان لديه القدرة على إثبات نفسه أسوة بغيره والعمل على تطوير التحديات

والمشارك في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «تحدي فيرست جلوبال» على أن الأوضاع التي يرحلون تحتها لم تكن أحد خياراتهم، ولكن رغم قسوتها فقد جعلتهم ينظرون لأنفسهم نظرة مغايرة، فهم يملكون العقول والأمل والرغبة في الحياة هذا الثالوث الذي كان السبب الحقيقي وراء نجاحهم ووجودهم ضمن هذا الحدث الاستثنائي، في دبي مدينة الأمل المديية، التي تتسع للجميع، حاملين رسالة للعالم أجمع بأن النجوى ظرف سياسي طارئ لفرد مُدع وليس خيمة تعترض حلم إنسان.

وقال يامن النجار: «في جعبتنا رسالة نود أن نوجهها للعالم هنا من دبي بأن اللاجئ ليس شخصاً مهمشاً مسلوب الإرادة يعيش في خيمة، بل هو إنسان لديه القدرة على إثبات نفسه أسوة بغيره والعمل على تطوير التحديات

350

متطوعاً ينضون تحت مظلة الأمل ويعملون على الارتقاء بالتعليم والصحة والتدريب

■ دبي - نورا الأمير

في ظل ظروف قاهرة وُلدوا من رحم المعاناة لتبديد المفاهيم وبيتهم الوطن، ورغم كل ذلك فإن الأمل يبقى حياً فتجدهم يحفرون الأرض بحثاً عن معنى للحياة يتحدون الواقع رافضين شروطاً كتبها سياسة الحروب بكافة أنواعها البغيضة.

نهض اللاجئون ليصنعوا من الألم أملاً واستبدلوا الحزن بالفرح، انتفضوا ورسوا حياة جديدة نظروا نحو السماء لا الأرض عانقوا المستقبل نحو لا الماضي لنجدهم اليوم في هذه التظاهرة العلمية في صنع الروبوتات.

■ نظرة مغايرة

وقد أجمع «فريق الأمل» للاجئين